الحدث السياسي

٣٣

السبت ٢٨ ربيع الاول ١٤٢٦هـ الموافق ٧ مايو ٢٠٠٥م السنة السابعة والأربعون العدد ١٤١٣٣

SATURDAY, RABI'I ,28 ,1426 H. MAY , 7, 2005 G. No. 14133

سعود الفيصل يرأس وفد المملكة الى قمة برازيليا

عبدالله العريفج (الدار البيضاء، هاتفيا)

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يرأس صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وفد المملكة لحضور قمة قادة الدول العربية مع قادة دول امريكا الجنوبية والتي ستعقد في العاصمة البرازيلية يوم بعد غد الاثنين وتستمر يومين.

وكان سمو ولي العهد قد تلقى خلال وجوده في الدار البيضاء اتصالا هاتفيا من الرئيس البرازيلي لويس ايناشيودا سيلفا وجه خلاله الدعوة لسموه الكريم لحضور القمة.

وقالت مصادر دبلوماسية سعودية في اتصال هاتفي مع «عكاظ» ان الامير سعود الفيصل سيتوجه الى برازيليا غدا الاحد على رأس وفد المملكة بعد انتهاء زيارة سمو ولي العهد للاردن.

رئيس الوزراء الاردني لـ"عكاظ" مؤكدا على اهمية زيارة ولي العهد:

نقدر جهود المملكة ومساعيها لايجاد حلول للقضايا العربية

سمو ولي العهد في احد لقاءاته السابقة مع ملك الاردن

يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اليوم السبت بزيارة قصيرة الى الاردن يلتقي خلالها العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ويتناول البحث تعزيز العلاقات الثنائية والمستجدات على مختلف الاصعدة خصوصا عملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الوضع في العراق اضافة الى نتائج جولة سمو ولي العهد التي شملت فرنسا والولايات المتحدة والمغرب وخصوصا نتائج قمة كروفورد بين سموه والرئيس الامريكي جورج بوش.

فهيم الحامد (هاتفيا - عمان)

اكد رئيس الوزراء الاردني عدنان بدران على اهمية زيارة سمو ولي العهد وقال لـ«عكاظ» ان الاردن «يقدر الجهد والتحرك الذي تبذله المملكة لايجاد حلول للقضايا العربية ومنها قضيتا العراق وفلسطين» مشددا على ان التحرك السعودي يتكامل ويتطابق مع التحرك الاردني الذي يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وفي هذا المجال احب ان اؤكد ان الاردن يؤمن بضرورة ايجاد حل عادل ودائم وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي بما يتفق مع كافة قرارات الشرعية الدولية ومبادرة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز التي اقرتها القمة العربية في بيروت واكدت عليها قمة الجزائر الاخيرة. واضاف ان الاردن يدعو الى تنفيذ «خارطة الطريق» التي وضعتها اللجنة الرباعية (روسيا، الولايات المتحدة، الامم المتحدة، والاتحاد الاوروبي) وباركها المجتمع الدولي ويؤكد ان الانسحاب الاسرائيلي من غزة يجب ان يكون جزءا من خارطة الطريق ويتبعه انسحاب كامل من كافة الاراضي الفلسطينية لتحقيق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وقال انني في هذا المقام ادعو الاطراف الدولية المؤثرة والراعية لعملية السلام لبذل المزيد من الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

وعن قضية العراق قال ان الاردن مع سيادة ووحدة اراضي العراق واستقلاله وانه يدعم العملية السياسية التي جرت مؤخرا في العراق، ويركز على ضرورة مساندة الحكومة العراقية الجديدة لبناء مؤسساتها السياسية والامنية لتعزيز الامن والاستقرار لضمان وحدة الشعب العراقي على اختلاف اطيافه والوانه السياسية.

وختم قائلا نعتقد ان كل هذه الجهود سواء السعودية منها او العربية الاخرى تصب في صالح القضايا العربية ونحن في امس الحاجة الى شرح وجهات النظر العربية حيال القضايا التي تهمنا في الوطن العربي وتسهم في بلورة موقف عربي موحد تجاه مختلف القضايا.

وجه

يكتبه: هاشم الجحدلي

الفترة المطلوبة

** هاهي فترة جديدة
تفتح سنواتها لك
بعد ان تفوق «العمال»
لكن التفوق هذه الفترة
كان ضعيفا
و..كان متواضعا
***
الفترة الثالثة
تقابلها فترة رئاسة
أمريكية.
«بوش» و«بلير»
المتكاملان
في الحرب على العراق
والمتفقان
على احتلال العراق
هل تشهد فترتاهما
إعادة العراق لأهله
وإعادة الحقوق لأصحابها
***
إذا قال «بوش» ..
قال «بلير» «نعم»
وإذا قال شارون ..
قال الاثنان نعم .. و«الف نعم»
لكنك ايها السيد البريطاني
ندمت على العراق
واعتذرت لناخبيك عن ذلك المأزق
فهل يتحول الندم
الى الانسحاب؟
***
مايهمنا من «بلير» أو «بوش»
أن تشهد فترتاهما
تحولا.. نحو الحق ..
والعدل
نريد سلاماً لمنطقتنا
نريد استقراراً في فلسطين
وأمناً في العراق
وشراكة عادلة في صنع السلام
فهل يتحقق ذلك؟

خوجة لـ"عكاظ" مؤكدا ان لبنان سيخرج من عنق الزجاجة:

علاقات المملكة وسوريا متينة

نسرين ناصر الدين (بيروت)

أكد سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان الدكتور عبد العزيز خوجة لـ''عكاظ'' ان المملكة تتمنى ان تجرى الانتخابات النيابية في لبنان بموعدها المحدد. وقال ''إن قانون الانتخابات هو قانون داخلي يخص اللبنانيين ولبنان ادرى بالقانون الذي يختاره لذا ما يهم المملكة هو اجراؤها بموعدها لكي يخرج لبنان من عنق الزجاجة''.

وأضاف ''إن الصيف على الأبواب والموسم السياحي يجب ان يكون بالمستوى المطلوب، فالعالم كله يتطلع ان يمر هذا الوطن من هذا الاستحقاق بسرعة لكي تبدأ الحركة السياحية التي تبدأ عادة بعد شهر من الآن، فاذا سارت الامور بشكل طبيعي واجرى اللبنانيون الانتخابات فسوف يتدفق السياح العرب خاصة إلى لبنان، فهم يريدون ذلك وينتظرون. وعندما لا يتم تأجيل الانتخابات النيابية، فهذا سيعكس شعوراً بالاطمئنان والراحة والامان، وعدم الخوف عند كل الناس''. وتوقع السفير خوجة ان يكون الموسم السياحي في لبنان موسماً ممتازاً جداً وإذا سارت الامور على ما يرام فالسعوديون سيزورون هذا الوطن الغالي عليهم ويقضون اجازاتهم فيه. فلبنان سيعود إلى حالته الطبيعية.وعن زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز إلى دمشق، اكد أن هذه الزيارة تاتي من اجل التواصل المستمر والتشاور بين الاخوة العرب. وقال: ''إن العلاقة مع سوريا هي جداً وطيدة فكل ما يثار عن علاقة فتور مرت بها المملكة العربية السعودية ودمشق هو كلام غير صحيح. فلم يحدث هذا الأمر على الاطلاق فالعلاقة التي تربط البلدين هي علاقة قوية جداً والزيارات متبادلة بينهما لقد سبق ان زار الرئيس بشار الاسد المملكة والآن ولي العهد الامير عبد الله سيكون في سوريا''. كلام الخوجة لـ''عكاظ'' جاء اثر زيارته لرئيس الجمهورية الأسبق أمين الجميل في منزله حيث اعتبر بعد لقاء طويل مع الجميل أن زيارته تأتي في هذا الوقت بالذات إلى احد الرموز اللبنانية الكبيرة جداً نظراً لهذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان وقد زرته كزيارة بروتوكولية ومن المفيد جداً ان أجلس معه واتحاور واسمع منه كرجل كان رئيساً للبنان في فترة عصيبة جداً أيضاً وله خبرته وتاريخه الطويل في الممارسة السياسية وثانياً نظراً للعلاقة التي تربط الرئيس الجميل بالقيادة السعودية التي هي علاقة حميمة وعلاقة كبيرة وتاريخية جداً. وأكد الخوجة بعد الزيارة على أن المملكة العربية السعودية ترى ضرورة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها لينعم لبنان بالاستقرار والامان.

خبراء عرب وأمريكيون تحرك الأمير عبدالله هدفه حل القضايا العالقة بالمنطقة

ولي العهد دافع عن قضايا الأمة في كروفورد.. وجولته العربية لتحديد آلية العمل المستقبلي

فهيم الحامد (جدة)

اكد عدد من الخبراء العرب والامريكيين الاستراتيجيين على أهمية التحرك العربي الذي بدأه سمو ولي العهد باتجاه مصر ودمشق وعمان بعد النتائج الايجابية التي حققتها زيارته للولايات المتحدة الامريكية والتي تمكن من خلالها من الدفاع عن القضايا العربية المشروعة.

وقالوا في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» ان جولة سمو الأمير عبدالله التي بأها بمصر ودمشق لعدد من الدول العربية تجيء في اطار التحرك السعودي بهدف بلورة موقف عربي موحد ازاء ايجاد حلول لقضايا المنطقة وتفعيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهته قال الدكتور نهاد عوض رئيس مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية «كير» ان التحرك السعودي الذي بدأه الأمير عبدالله باتجاه عدد من الدول العربية الهامة، يهدف الى تحريك عملية السلام في المنطقة على ضوء تمكن سموه من وضع الحقائق أمام الرئيس الامريكي بوش كاملة حول وجوب ان يكون التحرك الامريكي القادم في المنطقة على اساس التعامل بحيادية وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بدون تمييز. واضاف الدكتور عوض ان سمو الامير عبدالله سيكون حريصا على وضع القادة العرب الذين سيلتقيهم خلال جولته العربية في اجواء نتائج قمة كروفورد التاريخية. مشيرا الى ان هذه الجولة تحمل ابعادا سياسية خاصة على ضوء المتغيرات التي تشهدها المنطقة على المستوى الفلسطيني، وفي ظل استمرار الهدنة بين الفصائل الفلسطينية والاسرائيليين وتشكيل حكومة عراقية جديدة، وعودة الامور الى طبيعتها في لبنان، على ضوء استكمال الانسحاب السوري من لبنان.

أما الدكتور حسين ابش، رئيس لجنة التمييز والدفاع عن المسلمين في الولايات المتحدة الامريكية فقال ان جولة الامير عبدالله لعدد من الدول العربية تكمن اهميتها انها تجيء بعد زيارة تاريخية ناجحة للولايات المتحدة الامريكية ولهذا فان الامير عبدالله يحمل معه دائما تطلعات الامة العربية، وهو كان خير مدافع عن قضايا وهموم العرب خلال قمة كروفورد، واضاف ابش ان التحرك السعودي على هذا المستوى من خلال الزيارة التي سيقوم بها الامير عبدالله لعدد من الدول العربية يهدف الى توحيد الجهود العربية وايجاد آلية مستقبلية للعمل العربي المشترك.

واشار ابش ان سمو ولي العهد، هو صاحب المبادرة العربية وبالتالي فان تحركاته الحالية تحظى بقبول وكل اهتمام جميع المراقبين.

اما السفير حسن عبدالرحمن مدير مكتب السلطة الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية فقال ان النجاح الذي حققه سمو الامير عبدالله خلال زيارته الى امريكا واللقاءات التاريخية التي اجراها مع الرئيس الامريكي بوش، ونائب الرئيس تشيني ستنعكس ايجابا على القضية الفلسطينية باعتبار ان سموه يضع القضية الفلسطينية في أولوياته الرئيسية، وقال السفير عبدالرحمن ان العالم يمر بتحولات رئيسية والمملكة بحكم مكانتها ودورها الاقليمي، والدولي تحظى بالاحترام وبالتالي فان جولة سموه العربية، ستكون لها انعكاسات ايجابية على تفعيل العمل العربي المشترك.

أما الدكتور توماس ليبمان الباحث في مركز الشرق الاوسط للحديث والدراسات الاستراتيجية فقال ان انظار صناع القرار الامريكي ستتجه الى المنطقة العربية لمتابعة جولة الامير عبدالله الى عدد من الدول العربية مشيرا الى ان هذه الجولة تأتي بعد زيارة ناجحة لامريكا، واوضح ليبمان ان الامير عبدالله سيستعرض مع قادة الدول العربية الذين سيلتقيهم ما تمخض عنه لقاء كروفورد.. وسيكون حريصا على وضع هؤلاء القادة في صورة ما جرى في كروفورد.

واضاف ليبمان الى ان جولة الامير عبدالله العربية ستخدم مصالح الدول العربية مشيرا الى ان الدبلوماسية السعودية حققت اختراقا ايجابيا في امريكا، وسيلقى سموه آذانا صاغية من قبل قادة الدول العربية الذين سيلتقيهم.

اما نيز زارين، الرئيس التنفيذي لشركة أويل النفطية فقال ان جولة سمو الامير عبدالله العربية، ستعمل على تحديث أطر التعامل مع الملفات الفلسطينية والعراقية والقضايا التي تهم العالم العربي، باعتبار ان سمو الامير عبدالله تمكن من اقناع الامريكيين بضرورة التحرك بشكل جاد ازاء ايجاد حلول عادلة لقضايا المنطقة، وقال زارين ان المنطقة العربية مقبلة على تحولات ايجابية، خاصة ان الامير عبدالله يقود تحركا هاما ازاء ايجاد حلول لقضايا المنطقة.

البرلمانيون اللبنانيون لـ"عكاظ" معلقين آمالاً كبرى على زيارة دمشق:

قمة ولي العهد والاسد تشعر اللبنانيين بالاطمئنان

هنادي حشاش (بيروت)

علق السياسيون في لبنان آمالا كبرى على الزيارة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، إلى سوريا للقاء الرئيس بشار الأسد، معتبرين ان الملف اللبناني سيكون حاضراً حكماً في المباحثات مما يشعر اللبنانيين بالاطمئنان ويعيد الاستقرار إلى المنطقة عموماً وإلى لبنان خصوصاً.

وشددوا في تصريحات لـ«عكاظ» ان سمو ولي العهد هو الاقدر على تحقيق التضامن العربي معربين عن الامل في ان تكون زيارة سموه الى دمشق بوابة الى توحيد الصف العربي.

نائب بيروت في البرلمان اللبناني محمد قباني قال: ''نحن نعلم مدى محبة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز للبنان وحرصه على أن يستكمل بناء ''لبنان المستقبل'' الذي هو مشروع الرئيس الشهيد رفيق الحريري وبالتالي فان زيارة سموه إلى دمشق ذات أهمية كبيرة لأن دمشق لا تزال تحتفظ بنفوذ في المنطقة بما فيها لبنان، ولأننا بعد ان تم خروج القوات السورية من لبنان نريد ان تكون علاقات صحية ومتكافئة بين البلدين بما يؤمن مصلحتهما المشتركة والمصلحة العربية العليا التي نعلم انها تشكل الهم الأساسي عند سمو ولي العهد''.

وأضاف: اعتقد ان الملف اللبناني مطروح بقوة منذ استشهاد الرئيس الحريري في كل تحركات الأمير عبد الله وفي اللقاءات بين مختلف الزعماء، وبالتالي من الطبيعي أن يكون مطروحاً أيضاً اليوم، لاننا امام منعطف في الحياة السياسية اللبنانية وبالتالي فان لبنان الذي هو على جدول اعمال رؤساء الدول الكبرى سيكون بالطبع على جدول اعمال القمة بين الامير عبدالله والرئيس الاسد.

وختم قائلاً: ''إن المنطقة العربية وفي مقدمتها لبنان تعيش مرحلة حساسة والتشاور العربي مطلوب وسمو ولي العهد من أقدر قادة الامة العربية على محاورة الجميع وعلى تحقيق حد معين من التضامن العربي الذي نحتاجه اليوم. لذلك نحن نتوسم خيراً بهذه الزيارة ونأمل ان تحقق الهدف المرجو منها''.

من جانبه قال عضو كتلة قرار بيروت البرلمانية النائب وليد عيدو: ''مما لا شك فيه ان كل تشاور بين رئيسين عربيين في المرحلة الحاضرة هو حاجة اكثر بكثير من مجرد دردشة او مناقشة لقضايا عامة. فنحن اليوم امام مفترق طرق وهناك جبهات ساخنة كثيرة لا سيما في فلسطين والعراق وكذلك لبنان، ولا ريب في ان من اهم رموز العمل القومي العربي اليوم الأمير عبد الله الذي يسعى في كل تحركاته إلى حل كل المشاكل العربية''.

وأضاف: :من هنا فانه من الطبيعي ان يتم التحاور والحديث بعمق بين سمو الأمير عبد الله والرئيس الأسد حول الملف اللبناني بخاصة في ضوء الانسحاب السوري. كما أن لبنان اليوم هو عنوان كل التوجهات والتطورات الحاصلة في المنطقة بعد التغيير الجذري الذي أصاب وجهه وعلاقاته مع سوريا. فبعدما كان الملف اللبناني جزءاً من الملف السوري ككل، أصبح اليوم ملفاً مستقلاً بذاته''. وختم قائلا: ''نتمنى لزيارة سمو ولي العهد إلى دمشق أن تكون بوابة نحو توحيد الصف العربي من أجل الخروج برؤية عربية موحدة لمعالجة قضايا الشرق الاوسط. ولبنان اليوم مدعو اكثر من أي وقت مضى لأن يثبت مشاركته في صناعة القرار العربي الموحد''.

أما المحلل السياسي الدكتور فؤاد مطر فقال ''منذ اللحظة الأولى التي غادر فيها سمو ولي العهد الرياض باتجاه باريس والولايات المتحدة عبر زيارة خاصة إلى المغرب، وما أسفرت عنه محادثاته الناجحة مع كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك والأمريكي جورج بوش، اعتبرنا ان هذه الجولة بالذات، وفي ضوء التداعيات الحاصلة في لبنان وعلى صعيد العلاقات اللبنانية السورية، تستهدف تحقيق الاستقرار في المنطقة عموماً وبين الدولتين المعنيتين خصوصاً. وهذا الاهتمام من جانب ولي العهد هو ضمن مشروع عام عنده وعند القيادة السعودية التي تريد للعلاقة العربية- العربية والعربية الخارجية حالة من التوازن في هذه المرحلة الدقيقة بالذات''.

وأضاف: ''لقد اعتدنا من الامير عبد الله بعد كل زيارة إلى الخارج، ان يعرج في طريق العودة إلى دمشق. وهذا كان منذ عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد.

وهذه الزيارة تشير اليوم إلى أن العلاقات بين المملكة ودمشق، وبين دمشق وبيروت، عاد إليها الدفء بعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري ولا شك ان سمو الامير عبد الله سيبلغ الرئيس الأسد تصوراً امريكياً فرنسياً مشتركا، تراه المملكة مناسباً وضرورياً الأخذ به من جانب سوريا. وعلى هذه الاخيرة اليوم التجاوب مع هذا التصور لتستقر الامور في لبنان بنسبة كبيرة وكذلك الامر في سوريا''.

مساعد الأمين العام للجامعة والمتحدث باسمه لـ"عكاظ":

مردود ايجابي لجولة الامير عبدالله على العمل العربي المشترك

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

اكد حسام زكي المتحدث باسم الامين العام لجامعة الدول العربية ان جولة سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز في عدد من الدول العربية تعتبر كسبا للجهود العربية المبذولة لحل القضايا العربية و قال لـ«عكاظ» ان الجامعة العربية ترحب بهذه الجولة التي تعتبر مهمة في اعقاب القمة العربية الاخيرة في الجزائر و قال ان المملكة لها مكانتها العربية كواحدة من اهم الدول العربية و لا شك ان هذه الجولة سيكون لها مردود ايجابي على العمل العربي خصوصا ان الجولة ستتناول عددا من القضايا الرئيسية التي تمس العمل العربي المشترك خصوصا القضية الفلسطينية و الوضع في العراق و سوريا.

وقال ان جولة سمو ولي العهد الاخيرة التي تضمنت فرنسا و الولايات المتحدة لا شك سيكون لها اثر ايجابي خاصة ما توصلت اليه من رؤى مشتركة مع هذه الدول حول حل القضايا العربية و اضاف زكي: ان الجامعة تكن كل التقدير لأي جهد سعودي لأن المملكة تحرص دائما على دعم الجامعة العربية و دعم القضايا العربية معتبرا ان جولة سمو ولي العهد تعكس مدى الاهتمام بالمسؤوليات العربية و ان المملكة دائما و أبدا لا تألو جهدا في دعم تكريس الحق العربي. وتابع قائلا ان هناك استجابة عربية دائمة لمواقف المملكة التي تتسم بالاعتدال و الرؤى الثاقبة و من اهمها مبادرة الامير عبد الله للسلام و التي طرحت في قمة بيروت و تظل ورقة العمل العربية الاولى المطروحة لحل الصراع العربي الاسرائيلي. وفي السياق نفسه قال احمد بن حلي مساعد الامين العام للشؤون السياسية ان زيارة سمو الامير عبدالله الى مصر وسوريا والجزائر تعكس اهتمام المملكة بالتنسيق مع اشقائها العرب حول كل المستجدات وقال ان تأكيد القمة العربية في الجزائر على اعتماد مبادرة سمو ولي العهد التي طرحت في بيروت اكدت ان ولي العهد عندما ذهب في جولة للغرب لم يكن يتحدث باسم المملكة فقط لكن باسم جميع الدول العربية التي اعتمدت هذه المبادرة واكدتها سواء في بيروت وتونس والجزائر واشار الى ان الجولة تؤكد اهتمام المملكة باطلاع الاشقاء على ما تم في الولايات المتحدة بين الجانبين السعودي والامريكي خصوصا النقاط المهمة التي توصل لها الجانبان وبالتحديد تلك التي اكدتها واشنطن حول عدم تدخلها لفرض الاصلاح على الدول العربية وان يكون الاصلاح طبقا لظروف كل بلد واشار بن حلي في ذلك الى نجاح الامير عبدالله في توصيل وجهة النظر العربية والتي اقرتها قمة تونس والجزائر التي اكدت ان الاصلاح في الدول العربية لابد ان يبدأ من الداخل واشار الى ان لقاء ولي العهد مع القادة في مصر والاردن وسوريا يعكس رغبة عربية مشتركة في التنسيق العالي في المواقف تجاه التحديات العربية الراهنة وقال ان دعم الدول العربية لسوريا ولبنان اثناء الازمة الاخيرة والموقف العربي الموحدة تجاه القضايا في العراق وفلسطين ولبنان والسودان يمثل نقلة نوعية في العمل العربي المشترك واضاف ان اهتمام سمو ولي العهد باطلاع القادة العرب في مصر وسوريا والجزائر على نتائج جولته للغرب يؤكد وجود رغبة سعودية صادقة للعمل مع اشقائها العرب وعدم التحرك الفردي واشاد بنجاح الامير عبدالله في اقناع الجانب الامريكي بدعم السلطة الفلسطينية والتأكيد على عدم الربط بين الاسلام والارهاب.